

مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

اسعد غالي محمد أ.د.م.أ علي كاظم ياسين أ.د.م.أ ميثم قيس مطلق

جامعة القادسية/ كلية التربية

maythem232@gmail.com ali.yaseen.qu.edu.iq Asaad Ghali Mohammed

### المستخلص

يرمي البحث الحالي الى التعرف على : " مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية " ، عن طريق :

التعرف على مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) ، ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث المنهج (الوصفي) ؛ ، وقد ضم مجتمع البحث طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية ( جامعة القادسية - جامعة بابل - جامعة كربلاء - جامعة المثنى ) والبالغ عددهم (٤٠٧) طالبا وطالبة في المرحلة الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ ، اذ تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة موزعين بحسب التوزيع الطبقي العشوائي المتناسب النوع- لمتغير الجنس (ذكور- اناث ) ، إذ بلغ عدد الطلبة (٥٧) طالبا و(١٤٣) طالبة ، وقد أعد الباحث اختباراً لمهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية ، الذي يتكون من (٢٥) فقرة ، وقد تم عرض الاختبار على الخبراء والمحكمين ، وبعد التحقق من صدق الاداة تم تطبيقها على عينة البحث ، وبعد إفراغ بيانات الاداة إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية والحقيبة الاحصائية ( SPSS ) ، خلص البحث الى نتائج كان من أهمها :

ان عينة البحث يمتلكون مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية بدرجة جيدة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في المهارات الحجاجية الاقناعية ولصالح الذكور ؛كون القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ،

وبعدها خلص الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

**Abstract:**

The present study seeks to discover "persuasive argumentative writing abilities among students of Arabic language departments at colleges of education" using the following methods:

Identifying persuasive writing abilities among students of Arabic language departments in faculties of education according to the gender variable (male - female), and the researcher used the (descriptive) technique to accomplish the study goals; As the research sample consisted of (200) students, the research community included students from the Arabic language departments in the faculties of education (University of Qadisiyah - University of Babylon - University of Karbala - University of Muthanna) who numbered (407) male and female students in the third stage for the academic year 2021-2022. As the number of students reached (57) men and (143) females, female students were allocated using gender-proportional random stratification of the gender variable (males - females). The researcher devised a test for persuasive writing abilities with (25) items, and the test was presented to experts and arbitrators, and after verifying the tool's validity, it was applied to the research sample, and after statistically emptying the tool's data using statistical means and the statistical bag (spss), the research concluded with results, the most important of which were: the research sample has good persuasive writing skills, and there are statistically significant differences between males and females (0.05). and degree of liberty (198, (The researcher then arrived at a set of findings, recommendations, and proposals.

**مشكلة البحث:**

يعد العصر الحالي عصر التطور المعرفي ، وأنّ هذا التطور أثّر إيجابا وسلبا في تكوين شخصية الطالب الجامعي ، إذ يبدو هذا جليا في المواقف التي يتعرضون لها ، فضلا عن أنّ بعضهم لا يجيد إيصال فكرته أو التعبير عن مكنوناته بلغة كتابية فصيحة ؛ فالمواقف الكتابية تستغيث من الفقر ، وقدرتهم على الكتابة والتعبير عن الأفكار التي يعتقونها ، فضلا عن كثرة الأخطاء النحوية والاملائية والازدواج بين اللغة الفصحى والعامية التي تكون ثمارها الضعف في المحاجة والمناقشة ، مما ينعكس سلبا على الكتابة الوظيفية أولا والكتابة الحجاجية الاقناعية من ناحية اتقانها بنحو صحيح ثانيا ، (الموسوي ، ٢٠٢٠ : ٦٤-٦٨).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الكتابة الحجاجية والكتابة الإقناعية كدراسة (العزاوي، والجنابي، ٢٠١٨)، ودراسة (منخي، ٢٠١٩)، ودراسة (حسن، ٢٠٢١)، إذ بينت ان هناك تدنيا في مستوى الكتابة الحجاجية الإقناعية عند الطلبة، فهم يجدون صعوبة في اختيار الاساليب والتراكيب اللغوية المناسبة لبناء النص الحجاجي الإقناعي، كما يجدون صعوبة في عرض الفكرة، ضمن تسلسل منطقي يؤدي الى إقناع القراء بأرائهم، كما يعجزون عن إيجاد العلاقات المنطقية بين الادعاءات والأدلة، ومن ثم يفنقرون الى مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية لذا تمثلت مشكلة البحث الحالية بتوجيه النظر نحو معرفة مستوى طلبة أقسام اللغة العربية بكليات التربية في مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية من خلال الاجابة عن التساؤل الاتي:

ما مستوى مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية ؟

### أهمية البحث :

تعد التربية عملية يكتسب الأفراد بوساطتها ثقافة مجتمعهم، كما يكتسبون المعاني الخلقية والروحية والاجتماعية والاقتصادية، التي ينظرون بها الى المجتمع بنحو عام، ومن طريق هذه العملية يكتسب الفرد الكفاية الاجتماعية التي تؤهله للعيش في مجتمعه والانسجام معه (قمبر، ١٩٩٧: ٢٥٤). والتربية تهدف الى توظيف المعرفة لتصبح سلوكا يمارسه الافراد، إذ ينبغي أن يطرأ تطوراً على روافد التربية ومجالاتها كافة، وبشكل موازٍ لذلك الذي يحدث للعلم والمعرفة، فأساليب التربية وانشطتها بحاجة الى تطوير وتحسين وكذلك أطرها ومناهجها ووسائل المتابعة وطبيعة العناصر البشرية العاملة في ميدانها (دندش، ٢٠٠٣: ١٠٣).

وتعد اللغة آلة التربية، التي أفادت الفرد في فهم النواحي الثقافية، فهي تمثل أنظمة رمزية اصطلاحية للمدلول والتعبير والمواصلة، وهي شكل من أشكال حياتنا اليومية، وعنصرٌ بارزٌ في حياة الافراد وتدخل في فروع العلم والمعرفة جميعها، إذ تؤدي اللغة بشكل عام وظائف متعددة وهامة في حياة الفرد والمجتمع، رصدتها العلماء والباحثون، ولعل أبرزها أنّها: أداة التفكير، ووسيلة التعبير، عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس وعواطف (الجعافرة، ٢٠١١: ١٤٥).

وتعد الكتابة الحجاجية الإقناعية فرعاً من الكتابة الوظيفية، تهتم بنقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين، واستخدام الأسلوب الأخلاقي؛ فصاحبها يلجأ الى المنطق والعاطفة والأخلاق

## مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

، وربما الدين أيضا لإقناع القارئ بآرائه وتدعيمها بالحجج والبراهين والأسباب والأدلة ، والقدرة على استخدام مهارات الربط بين الأدلة والادعاءات بالمبررات ، ودحض الادعاءات المضادة للوصول الى نتيجة ، وهذا النوع من الكتابة يسهم في تنمية توجهات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ومساعدة المتعلمين على تنمية مهاراتهم وقدراتهم في التعبير عن الرأي واتخاذ القرار والبدائل (السالم ، ٢٠١٩ : ٤٤٥).

وهناك أهمية اخرى للبحث الحالي تتمثل في أهمية المرحلة الجامعية اذ تعد من أهم المراحل الدراسية التي تعد الطلبة للحياة العملية من ناحية ، كما تزودهم بالمعرفة من ناحية أخرى ، فهم الأساس الذي من خلاله نبني جيلاً قادراً على العطاء ، مستوعباً لحاجات العصر ، بوصفهم ركائز ضرورية لمجتمع متحضر ومتقدم ، ومن واجب الجامعة تخريج صفوة منهم ، في سبيل إعداد الملاكات القوية القادرة على القيادة والريادة ( السلطاني ، ٢٠٠٥ : ١٧ ) .

**وتتجلى أهمية هذا البحث بما يأتي :**

- ١- أهمية اللغة كونها أداة التواصل والتفاعل والتحاور وإثراء الرأي ، والتعبير عن المكونات الداخلية للأفكار والمشاعر والرؤى والتصورات التي يحملها الفرد.
- ٢- أهمية الكتابة الحجاجية الاقناعية بوصفها نوعاً من الكتابة الوظيفية ، فالكتابة الحجاجية الاقناعية تستخدم المنطق والادوات العقلية لعرض المادة المعرفية والمهارات الضرورية في المرحلة الجامعية بوصفها وسيلة لتنمية قدراتهم على الملاحظة والبحث والتعليم ودحض الادعاءات وصولاً الى مستوى كافٍ من النضج.

### **مرمى البحث:**

يرمي البحث الحالي الى التعرف على :

**الهدف الاول :** التعرف على مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية.

**الهدف الثاني :** التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية تبعا لمتغير الجنس .

### **حدود البحث:**

- ١- الحدود الموضوعية : مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية.

## مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

٢- الحدود المكانية : اقسام اللغة العربية في كليات التربية بجامعة (القادسية ، بابل ، كربلاء ، المثنى ) .

٣- الحدود الزمانية : العام الدراسي ( ٢٠٢١-٢٠٢٢ ) .

٤- الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثالثة في اقسام اللغة العربية .

### تحديد المصطلحات :

مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية اصطلاحاً : وعرفها كل من :

( Sayed ) : ((انها عمليات محددة يمارسها الفرد عن قصد اثناء قيامه بعملية الكتابة الاقناعية ، بهدف اقناع الاخرين )) ( Sayed , 2010 : 53 ) .

( Maklof ) : (( قدرة الطالب على الجدل لإقناع الاخرين بصحة قضية ما ، وبناء علاقات بين رأيه والدليل المساند لهذا الرأي والرأي الاخر )) ( Maklof ، 2009 : p130 )  
وعرفها الباحث اجرائياً : بأنها القدرة على معالجة إحدى القضايا الخلافية الجدلية عن طريق بناء نص مكتوب يقنع من خلاله القراء بوجهة نظره ، ويعرف ذلك من طريق الإجابة على اختبار الكتابة الحجاجية الاقناعية ، ودرجة حصول الطالب عليها .

### الخلفية النظرية:

تعد الجوانب النظرية لأي بحث علمي ضرورة أساسية ، لأنها تمثل الحدود الطبيعية للبحث، والأسس التي يستند إليها الباحث في اختيار وتنفيذ الإجراءات ، فهي تعبر عن الفلسفة النظرية التي تقوم عليها فكرة البحث ( الجادري ، ويعقوب ، ٢٠١٩ : ٩٣ ) .  
وارتأى الباحث أن يعرض الخلفية النظرية لبحثه على محورين هما :

### المحور الأول : مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية:

تعد الكتابة اختراعاً انسانياً فريداً ، توصل اليه الانسان عبر تأريخه الطويل ، فقد استطاع به أن يسجل انتاجه وتراثه ويؤرخه ، اذ انتقلت عبر الكتابة شتى أنواع المعارف عبر الأجيال ، ونتيجة لمتطلبات الحياة الجديدة وتطوراتها المتسارعة دعت الضرورة الى ظهور نوع من أنواع الكتابة تسمى بالكتابة الحجاجية الاقناعية التي تعنى بالقراء وسماتهم وما يحملون من معارف او أفكار وآراء واتجاهات، تدفعهم نحو تغيير آرائهم واتخاذ موقف مغاير في سلوكهم بخصوص بعض القضايا الجدلية ، وللكتابة أنواع منها : الكتابة الإبداعية ، والكتابة الوظيفية ، والكتابة الحجاجية الاقناعية التي تعد لونا من ألوان الكتابة ، يعنى بالتعبير عن الرأي تجاه القضايا الجدلية الخلافية ، فهي نمط من أنماط الكتابة ، تقوم على مناقشة قضية من القضايا ، من خلال عرض مجموعة

## مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

من الآراء التي تتصل بها (الرأي المؤيد والرأي المعارض) بهدف استمالة الطالب الى احد الرأيين ، واخذ آراء الجانب الاخر بعين الاعتبار، ودحضها وتفنيدها بالأدلة والبراهين ( العزاوي ، الجنابي : ٢٠١٨ : ١٣ ) .

فالكتابة الحجاجية الاقناعية تمثل ميدانا هاما للطلبة الجامعيين ، اذ تعد نقطة التحول في مسار حياتهم المهنية ، تمهيدا لمرحلة جديدة تستدعي التفكير الموضوعي الذي يعمل على مساعدتهم في اتخاذ القرار الصحيح . كما يعد هذا النوع من الكتابة من أنواع الكتابة الوظيفية ، التي تمارس دورا هاما في اكساب الطلبة مهارات التفكير ، وتنميتها عندهم ، لأنها تعمل على تدريبهم على الحوار والمناقشة واتخاذ القرار بشكل سليم عبر التفاعل الاجتماعي بين الطلبة والحوار الحجاجي الذي يساهم في تطوير تفكيرهم وتقديم افضل الوسائل لمناقشة مختلف الادعاءات وتفكيك المشكلات وحلها وإنجاز الأهداف ، وتنمي قدرة الطالب على تفسير الموقف وبناء الحجة والتعبير عنها في كتابته بأسلوب مقنع ، واستخدام الادلة والبراهين والحكم على صحة او خطأ الحجج الاخرى المطروحة حول القضية نفسها ( شحاتة ، ٢٠١٠ : ١٦٣ ) .

ولقد ساهم علم النفس المعرفي في فهم كيفية تطوير المهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية ، اذ كانت بداية ظهور هذا الاسهام على شكل ادب نظري يركز على الحجج وكيفية بنائها ، ثم تطورت هذه المهارات لتصبح مرهونة بقدرة الطلبة على التقدم في المناقشات والنقد والدفاع عن ارائهم ووجهات نظرهم ، مع اقرانهم في مجموعات المناقشة ، بشكل عملي لا تقتصر على الدراسة النظرية لكيفية تكوين الحجج ، بل تدفع باتجاه تطبيقها عمليا وميدانيا ، وقد تناولت مجموعة من الدراسات تلك المهارات بالبحث والتحليل والتنمية لما لها من عظيم الاثر في الدرس التعليمي ، والحياة الواقعية . ( Kuhn & udel 2003 : P245 )

ولكثره المكتوب في مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية في الدراسات ، إلا أن القليل منها تناولت الحجاج والاقناع في الجانب التربوي والتي كانت مرتكزة على اخذ كل جانب على نحو مستقل ، لذا حاول الباحث جاهدا ان يضع حجر اساس لمهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية في دراسته هذه لتكون مختلفة ، لذا عمد الباحث الى المزوجة بين مهارات الكتابة الرئيسية ومهارات الكتابة الحجاجية ومهارات الكتابة الاقناعية ؛ لوجود تشابه في الغاية والمضمون والأهداف ، لذا تبنى الباحث مهارات الكتابة الاقناعية التي اوردها (Kellogg1994) ، ومهارات الكتابة الحجاجية التي اوردها ستيفن تولمين (Toulmin2003) ، ومهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية التي اوردها ( شحاتة ، ٢٠١٠ ) ، ليولد الباحث من هذه المزوجة قائمة مختلفة بمهارات الكتابة

## مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

الحجاجية الإقناعية من طريق شمولها وسعتها واسباسها النظري الراكز والمتنوع مراعيان ان تكون قابلة للتطبيق في الجانب العملي مع مستوى طلبة الجامعة والتي تتضمن المهارات الاتية:

### ١- مهارة تحديد الادعاءات والأدلة المدعمة للحجة:

عبارة عن حدث أو فكرة أو ظاهرة معينة أو مشكلة مستشرية ، ويتم تحديد هذا الادعاء الرئيس أو القضية من خلال حدث أو فكرة أو ظاهرة ، أو رأي ، أو مشكلة ، والتي تكون عادة قابلة للجدال والنقاش.

### ٢- مهارة تقديم الحجج والبيانات والادلة الداعمة:

وهي بيانات يتم جمعها في ضوء تساؤلات يطرحها الكاتب أو فرضيات يحاول اثبات صحتها ويحتاج فيها الرجوع الى مصادر متنوعة او موثوقة، وذات صلة قوية بالقضية وداعمة للادعاء الرئيس ومؤيدة له يقتنع بها القارئ ، والغاية منها اثبات فرضية، أو إجابة سؤال ، اذ تؤدي الى قناعة القارئ ، لتتكون البيانات في صور متعددة منها (حقائق ، مفاهيم ، معلومات ، احصائيات ، احداث).

### ٣- بناء الحجة الشخصية وصياغتها:

وتتمثل في ربط المعلومات الموجودة بالبنية المعرفية للقضية أو المشكلة وتحديد الأسس التي تبنى عليها الحجة مع توليد أكبر عدد من الاسانيد التي تدعم الحجة واختيار انسب الحجج وأفضلها واختيار أساليب وكلمات مناسبة للموقف وكذلك توليد عدد من الأفكار للتعبير عن الحجة.

### ٤- صياغة الحجة:

قدرة الفرد على التوصل وتمكينه من توليد عدد من الأفكار بأسلوب واضح بعيد عن الغموض أو التكلف واختيار أقواها.

### ٥- القدرة على تحليل النقد:

يعد النقد أداة هامة لتقويم العمل والأفكار والآراء من طريق النقاش إذ يشير الى حالة من عدم الاقتناع برأي أو فعل معين ومحاولة اثبات عدم صحته وقد يكون النقد بسبب سوء عرض الموضوع أو عدم التثبيت والتأكد من الحقائق والمعلومات التي أوردها المتحدث والخذ بالنظر للوصول الى حلول ونتائج سليمة وواضحة ( شحاتة ، ٢٠١٠ : ٢٤-٢٦ ) .

### العلاقة بين الحجاج والإقناع:

يتداخل الحجاج والإقناع ، لدرجة يصعب التمييز بينهما ، ولعل ذلك عائد إلى شدة التقارب بين المصطلحين؛ لأنّ الذين عرّفوا الحجاج ذكروا بأنّه إقناعٌ وتوجيه ، ولهذا لا تجد فرقاً واضحاً، إذ غطى التداخل على الإقناع ، وأفقدته حدوده ، وأسهم في غموض استراتيجيته. ففي تعريف بعض الباحثين للحجاج يتم النظر للإقناع بوصفه النتيجة النهائية للحجاج كون الاخير " فنّ الإقناع أو

## مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

جملة الوسائل المؤدية للإقناع" ، أما أقطاب النظرية الحجاجية ؛ فيجدون أنّ بيرلمان جعل الإقناع الأثر المستقبلي للحجاج ، وقد أشار إلى ذلك في حديثه عن موضوع الحجاج ، بأنّه "درس تقنيات الخطاب التي من شأنها أنّ تؤدي بالأذهان إلى التسليم بما يعرض عليها من أطروحات ، أو أنّ تزيد في درجة ذلك التسليم" ، وهذا ما ذكره ديكره بقوله: "الحجاج هو أنّ يقدّم المتكلم قولاً، أو مجموعة أقوال موجّهة إلى جعل المخاطب يقبل قولاً آخر أو مجموعة أقوال أخرى" ، كما أشار الى أنّ الغرض من الحجاج هو التأثير "في السامع أو مواساته أو إقناعه او جعله يأتي عملاً ما، أو ازعاجه أو احراجه و غير ذلك..." (الطلبة ، ٢٠٠٨ : ١٠٧) .

ويستنتج الباحث من خلال القراءات السابقة أنّ الحجاج يتداخل مع مفاهيم متعدّدة ، بذل الباحثون العرب جهوداً وافية للتفريق بينها ، غير أنّ ما غلب على مؤلفاتهم هو مصطلح الحجاج بدلاً من التحاجج، والمحااجة، والمجادلة ، وغيرها من المصطلحات .

### المحور الثاني - الدراسات السابقة:

أ - دراسة محلية :

#### دراسة منخي (٢٠١٩):

مكان البحث : أجريت الدراسة في العراق .

هدف البحث : التعرف على مستوى مهارات الكتابة الحجاجية عند طالبات الصف الرابع العلمي .

منهج البحث: استعمل الباحث المنهج الوصفي .

مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بطالبات الصف الرابع العلمي/ المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للمديرية العامة لتربية ذي قار، وكان حجم العينة (١١٧) طالبة.

أداة البحث: أعدّ الباحث اختباراً لقياس مستوى مهارات الكتابة الحجاجية عند طالبات عينة البحث بناء على القائمة النهائية لمهارات الكتابة الحجاجية التي صممها الباحث مسبقاً ، وقد صاغ الباحث فقرات الاختبار من نوع المقال ، وتكون من (اثنين وعشرين ) فقرة اختبارية تقيس (اثنين وعشرين ) مهارة فرعية .

#### الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث وسائل إحصائية متعددة لغرض إكمال إجراءات البحث ، وكان منها الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين في اختبار مهارات الكتابة الحجاجية ، و معامل الصعوبة للفقرات المقالية لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار، واستعمل الباحث ايضاً معامل تمييز الفقرات المقالية واستعمله لحساب معامل تمييز فقرات الاختبار، ومعامل ارتباط بيرسون لإيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار، ومعادلة كوبر (Cooper) اذا استعمله

## مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

ليبان ثبات التصحيح في الاختبار , واستعمل الباحث معادلة الفا – كرونباخ لبيان ثبات الاجابات عند التطبيق .

### نتائج البحث:

بعد تطبيق الاختبار حلل الباحث البيانات التي حصل عليها , وتبين وجود فرق لصالح المتوسط الحسابي الفرضي , وهو مؤشر يدل على ضعف طالبات عينة البحث في مهارات الكتابة الحجاجية (منخي، ٢٠١٩، :١٠٢٤-١٠٢٧) .

### ب. دراسة عربية

#### دراسة ابراهيم . رانيا (٢٠٢٠):

مكان الدراسة: أجريت الدراسة في مصر / محافظة الاسكندرية .

هدف البحث: استخدام مدونة الكترونية قائمة على نظرية الحجاج , لمعرفة تنمية مهارات الكتابة الاقناعية , والكفاءة الذاتية عند طلبة معلمي اللغة العربية بكلية التربية , جامعة الاسكندرية .

منهج البحث: أستخدم الباحثان المنهجين : التجريبي، والوصفي , واستندتا الى التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة بقياسين : القبلي , والبعدي .

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الجامعية / الفرقة الرابعة , شعبة اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الاسكندرية للعام الدراسي (٢٠١٨م - ٢٠١٩م) ، والبالغ عددهم (٦٠) طالباً وطالبة.

أداة البحث: استعمل الباحثان الادوات التالية :

- استمارة تحديد مهارات الكتابة الاقناعية المناسبة لطلبة معلمي اللغة العربية .

- استمارة تحديد ابعاد الكفاءة الذاتية في الكتابة المناسبة لطلبة معلمي اللغة العربية .

- اختبار مهارات الكتابة الاقناعية لدى طلبة معلمي اللغة العربية .

- مقياس ابعاد الكفاءة الذاتية في الكتابة لدى طلبة معلمي اللغة العربية .

\* الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان وسائل احصائية متعددة لغرض إكمال إجراءات البحث،

وكان منها , الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين , ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات

للعينات المرتبطة للمجموعتين , وحجم الاثر لكوهين (d) للتعرف على حجم تأثير استخدام

المدونة الالكترونية القائمة على نظرية الحجاج في تنمية مهارات الكتابة الاقناعية , ومعادلة

الكسب لماك جويجان اذ استعمل الباحثان هذه المعادلة لحساب الفاعلية , واخرها حزمة البرامج

الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS20) للتحليل الاحصائي للبيانات .

نتائج البحث: أسفرَ البحث عن النتائج الآتية:

## مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين (القبلي، والبعدي) لصالح الاختبار البعدي في مهارات الكتابة الإقناعية (ابراهيم, رانيا، ٢٠٢٠، ٢٠٢: ٢٤٩-٢٠٢).

### منهجية البحث وإجراءاته:

ضمّ هذا الجزء من البحث وصفا للإجراءات التي سار عليها الباحث في تحديد مجتمع بحثه الحالي لدى (طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية)، وتحديد مجتمع البحث وأسلوب اختيار العينة، لأن اختيار عينة من مجتمع ما يتطلب أن يكون الاختيار مستندا إلى إطار صحيح دقيق لذلك المجتمع، إذ نادرا ما تكون العينة ممثلة لمجتمعها (عدس، 1980: 48)

### أولاً / منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في البحث الحالي لقياس ووصف مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية لدى عينة البحث الأساسية كإجراءات أساسية نحو تحقيق الهدف من البحث .

### ثانياً / مجتمع البحث:

#### ١. تحديد مجتمع البحث:

يشير مصطلح المجتمع إلى المجموعة الكبيرة التي يريد الباحث تعميم نتائج العينات الخاصة بها، أي إنها المجموعة الكلية التي نهتم بمعرفة المزيد عنها كما ويعد تحديد مجتمع البحث من أهم خطوات منهجية البحوث التربوية، ويتوقف على خطوة تحديد المجتمع إجراء البحث، واختيار الأدوات المناسبة ودقة النتائج. (JOHNSON & CHRISTENSEN, 2019: 254).

ولأهمية مجتمع البحث ووصفه فقد اختار الباحث مجتمعا لدراسة طلبة اقسام اللغة العربية (المرحلة الثالثة) لكليات التربية (القادسية ، المثنى ، بابل ، كربلاء) وكانت اعداد المجتمع كما موضحة في الجدول (١).

جدول (١) مجتمع البحث حسب متغيري الكليات والجنس وفق إحصائية (٢٠٢١-٢٠٢٢)

الجامعة	الجنس		النسبة المئوية
	ذكور	اناث	
القادسية / كلية التربية	٤٩	٦٥	٪٢٨
المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	١٢	٨٨	٪٢٥
بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	٣٠	٦٠	٪٢٢
كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٢٥	٧٨	٪٢٥
المجموع	١١٦	٢٩١	٪١٠٠

## ٢. عينة البحث:

يعد اختيار الباحث للعينة من أهم خطوات ومراحل البحث المهمة، ولا شك إن كُلاً باحث يفكر في عينة بحثه وقت أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وهدفه؛ لأن طبيعة وخطة البحث وفروضه متحكمة في خطوات تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والاستبانات والاختبارات اللازمة (عبيدات واخرون، ١٩٨٤: ١٠٩).

تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية ، بنسبة (٤٩٪) من المجتمع الأصلي موزعة على كليات التربية / اقسام اللغة العربية المرحلة الثالثة ، وإتبع الباحث التوزيع الطبقي العشوائي متناسب النوع في اختيار العينة لتطبيق أداتي البحث، والجدول (٢) يوضح توزيع عينة البحث حسب الكلية والجنس.

جدول (٢) يبين توزيع عينة البحث حسب متغيري الكلية – الجنس

المجموع	الجنس		الجامعة
	اناث	ذكور	
٥٦	٣٢	٢٤	القادسية / كلية التربية
٤٩	٤٣	٦	المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤٤	٢٩	١٥	بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٥١	٣٩	١٢	كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٢٠٠	١٤٣	٥٧	المجموع

## أداة البحث:

تتباين أدوات البحث في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة فالأداة التي تقيس استجابة معينة قد لا تكون قادرة على قياس استجابة أخرى.

ولما كان الهدف من البحث الحالي هو: معرفة مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية فقد تطلب الامر اعداد اختبار خاص لقياس هذا المتغير ، ولعدم وجود اختبار يقيس مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية فقد أجمع المحكمون على أهمية كل مهارة وصلاحيه اختبار مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية . ومن هذا المبدأ فقد عمد الباحث إلى إعداد اختبار خاص بمهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية التي حددها مسبقا في بحثه وقد مر الاختبار بمراحل مترابطة بحسب الأسبقية وكما يأتي:

## 1- تحديد الهدف من الاختبار:

## مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية .

### 2- تحديد مجالات الاختبار:

بغية تحديد مجالات الاختبار قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- الإطلاع على الدراسات المحلية والعربية التي تناولت مهارات الكتابة الأساسية ومهارات الكتابة الحجاجية ومهارات الكتابة الإقناعية.

- الإطلاع على مواقع الشبكة العنكبوتية التي تناولت مواضيع اختبار مهارات الكتابة الحجاجية ومهارات الكتابة الإقناعية .

- استعان الباحث بأساتذة التخصص (اللغة العربية) (طرائق تدريس اللغة العربية) (القياس والتقويم) في إعداد الأداة (الاختبار) في صورته الأولية.

- إعداد استبانة تضم (5) مهارات للكتابة الحجاجية الإقناعية مع خمسة مؤشرات لكل مهارة لتكون الإستانة في صورتها الأولية تضم (25) فقرة.

- وقد أسفرت عملية الاستطلاع التي اجراها الباحث في بلورة الاختبار بصورته الأولية وقد ضم خمسة مهارات للكتابة الحجاجية الإقناعية هي: (مهارة تحديد الادعاءات والأدلة المدعمة للحجة - مهارة تقديم الحجج والبيانات والأدلة الداعمة - بناء الحجة الشخصية وصياغتها - صياغة الحجة - القدرة على تحليل النقد ) وتضمنت كل مهارة خمسة مؤشرات أفاد منها الباحث في صياغة فقرات الاختبار ، عرضها الباحث في صورة استبانة على مجموعة من خبراء التخصص في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم واللغة والنحو والادب العربي ونقده ؛ من أجل التأكد من صلاحيتها وتمثيلها للمهارات، - وقد حصلت الاستبانة على متوسط اتفاق بين المحكمين وبنسبة اعلى من (٨٠٪) مثلت مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية، واعتمادا على آراء المحكمين وحصول المؤشرات كافة على اتفاق تام بينهم عدت المؤشرات جميعها ممثلة لمهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية.

### 3- كتابة فقرات الاختبار:

اطلع الباحث في كتابة فقرات الاختبار على اختبارات مهارات الكتابة الحجاجية واختبارات الكتابة الإقناعية آنفة الذكر ، غير أنه بنى اختبارا وكيف فقراته لتتناسب طلبة اقسام اللغة العربية عينة البحث في البيئة العراقية، وقد راعى الباحث فيه ما يأتي:

بناء الاختبار في ضوء مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية التي عرضت على السادة الخبراء والمحكمين . وضع العبارات التي تمثل مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية ليتم تحكيمها من قبل

## مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

الخبراء وتحديد مؤشرات صلاحيتها. كتابة فقرات الاختبار التي تعكس مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية وأن تكون بصورة قابلة للقياس.

### ٤ - وضع معايير التصحيح:

لقد وضع الباحث معيارا للتصحيح كالآتي:

\* تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.

\* يُعطى صفرا للإجابة الخاطئة على الفقرة.

\* تُعدُّ الإجابة خاطئة إذا تُركت الفقرة بدون إجابة أو اختيار أكثر من بديل.

### الخصائص السايكومترية لاختبار مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية

من اهم الخصائص القياسية للمقياس التي اكدها المختصون في القياس النفسي هي الصدق والثبات ، اذ تعتمد عليها دقة البيانات او الدرجات التي تحصل عليها من الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية (عبد الرحمن ، 1998 : 159 - 227 ) . وقد تم التحقق منها كالآتي:

### أولاً. صدق الاختبار TEST VALIDITY:

يعني قدرة الاختبار على تحقيق الغرض الذي أعد من أجله ( عودة ، 1998 : 333 - 335 ) ، ويشير المعنيون الى تعدد أساليب حساب الصدق وتقديره ، فنحصل في بعض الحالات على معامل كمي للصدق ، وفي حالات أخرى نحصل على تقدير كفي له ، ويحدد تصنيف رابطة السيكولوجيين الأمريكية الصدق في ثلاثة انواع هي ( صدق المحتوى ، وصدق المحك ، وصدق البناء ) لذا استخرج للاختبار الحالي مؤشرا للصدق هما (الصدق الظاهري ، وصدق البناء ) وفي ما يأتي توضيح لكيفية الحصول على كل مؤشر منها :

### أ - الصدق الظاهري FACE VALIDITY:

تم تحقيقه في البحث عندما عرض الاختبار بصيغته الاولى على مجموعة من الخبراء المتخصصين ليحكموا على مدى صلاحية الفقرات في قياس مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية وقد حصلت جميع الفقرات على موافقة الخبراء المختصين على صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه وبنسبة اعلى من (80 %).

### ب - صدق البناء CONSTRUCTION VALIDITY :

يوصف صدق البناء بأنه أكثر انواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق ، الذي يسمى احيانا بصدق المفهوم ، او صدق التكوين الفرضي ، ويقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي او مفهوم نفسي معين .

## مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

ويقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها الاختبار بناء نظريا او سمة معينة ( ANSTASI , 1976 : 151 ).

لقد تحقق هذا النوع من الصدق كالآتي:

من خلال إيجاد القوة التمييزية ومعامل الصعوبة لفقرات الاختبار بواسطة أسلوب المجموعتين العليا والدنيا حيث تبين ان جميع فقرات الاختبار ضمن المدى المقبول للصعوبة والتمييز .  
كما تحقق هذا الصدق من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي اليها باستعمال معامل ارتباط (بوينت بايسيريال) .  
ثانياً: ثبات الاختبار :

يعد الثبات احد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه ، والهدف من حساب الثبات هو تقدير اخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الاخطاء ( MURPHY , 1988 : 63 ) .

وقد تم حساب الثبات بطريقة كيودر ريتشاردسون 20 وقد بلغت معاملات الثبات كما موضحة في الجدول (٣) .

جدول (3) معامل الثبات لكل مهارة من مهارات الكتابة الحجاجية الابداعية

معامل الثبات	المهارة الرئيسية
0.88	مهارة تحديد الادعاءات والادلة الداعمة للحجة
0.85	مهارة تقديم الحجج والبيانات والادلة الداعمة
0.87	مهارة بناء الحجة الشخصية وصياغتها
0.86	مهارة صياغة الحجة
0.88	مهارة القدرة على تحليل النقد

### تطبيق أدوات البحث :

اعتمد الباحث في تطبيق اداة البحث (اختبار مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية) على عينة التحليل الاحصائي البالغة (200) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة لأقسام اللغة العربية بكليات التربية

## مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

(القادسية, المثنى , بابل , كربلاء ) وبما انه لم يتم حذف أي فقرة من الاختبار، فقد أعتمد الباحث على نتائج عينة التحليل الاحصائي كعينة نتائج نهائية .

### الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:

- الاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين: استخدم لاختبار دلالة الفرق بين الذكور والاناث في متغيري مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية .

- الاختبار التائي (T-TEST) لعينة واحدة: استخدم لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لاختبار مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية .

- معامل صعوبة الفقرة الموضوعية.

- معادلة تمييز الفقرات الموضوعية .

- معامل ارتباط بوينت بايسريال.

- معادلة كيودر - ريتشاردسون 20.

### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناءً على الاهداف التي تم تحديدها ، وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الخلفية النظرية والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي ، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

**الهدف الاول : التعرف على مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية.**

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية المتكون من (٢٥) فقرة على عينة البحث المتكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة. وبعدها استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ولكل مهارة على حدة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي لكل مهارة، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت النتائج كما مبينة في جدول (٤) .

## جدول (٤)

## نتائج الاختبار التائي لاختبار مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية

الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية * †		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	٦,٨٤٩	٢,٥	١,٤١٤	٣,١٨٥	٢٠٠	تحديد الادعاءات
غير دالة	١,٩٦	٠,٠٥٥	٢,٥	١,٢٨٤	٢,٥٠٥	٢٠٠	تقديم الحجج
دالة	١,٩٦	٢,١٢١	٢,٥	١,٣٠٠	٢,٦٩٥	٢٠٠	بناء الحجة
دالة	١,٩٦	٤,٣٩١	٢,٥	١,٣٣٧	٢,٩١٥	٢٠٠	صياغة الحجة
دالة	١,٩٦	٢,٩٨٦	٢,٥	١,١٦٠	٢,٧٤٥	٢٠٠	القدرة على التحليل

يتبين من الجدول اعلاه الاتي:

١. بالنسبة لمهارة تحديد الادعاءات والادلة الداعمة للحجة بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٣,١٨٥) والانحراف المعياري (١,٤١٤) , والمتوسط الفرضي (٢,٥) , وكانت القيمة التائية المحسوبة (٦,٨٤٩) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩), وهذا يدل على ان عينة البحث يمتلكون هذه المهارة , وذلك بسبب تراكم الافكار والظواهر التي عادة ما تكون قابلة للجدال والنقاش لأجل التطبيق بالجانب العملي .
٢. بالنسبة لمهارة تقديم الحجج والبيانات والادلة الداعمة بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٢,٥٠٥) والانحراف المعياري (١,٢٨٤) , والمتوسط الفرضي (٢,٥) , وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٥٥) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩), وهذا يدل على ان مستوى هذه المهارة متوسطة لدى عينة البحث , وذلك بسبب أن الطلبة بحاجة للرجوع الى مصادر متنوعة , لأجل بلورة إدراك أكبر لديهم للوصول الى تلك المهارة.
٣. بالنسبة لمهارة بناء الحجة الشخصية وصياغتها بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٢,٦٩٥) والانحراف المعياري (١,٣٠٠) , والمتوسط الفرضي (٢,٥) , وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢,١٢١) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩), وهذا يدل على ان عينة البحث يمتلكون هذه المهارة , بسبب قدرتهم على ربط المعلومات الموجودة بالبنية المعرفية , وقدرتهم على توليد أكبر عدد ممكن من الأسانيد التي تدعم الحجة .

## مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

٤. بالنسبة لمهارة صياغة الحجة بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٢,٩١٥) والانحراف المعياري (١,٣٣٧) , والمتوسط الفرضي (٢,٥) , وكانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٣٩١) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩), وهذا يدل على ان عينة البحث يمتلكون هذه المهارة , وذلك لقدرتهم على توليد عدد كبير من الافكار بطريقة واضحة من دون تكلف .

٥. بالنسبة لمهارة القدرة على تحليل النقد بلغ المتوسط الحسابي للعينة (٢,٧٤٥) والانحراف المعياري (١,١٦٠) , والمتوسط الفرضي (٢,٥) , وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٩٨٦) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩), وهذا يدل على ان عينة البحث يمتلكون هذه المهارة , بسبب قدرتهم على النقاش وإبداء الرأي او اصدار فعل معين , والعمل على إثباته , أو إثبات عدم صحته , والاخذ بالنظر نحو حلول جديدة وواضحة , واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الظفيري , ٢٠٢٠ ) ودراسة ( حسن ٢٠٢١ ) ودراسة (ابراهيم , ورائيا ٢٠٢٠ ) على امتلاك طلبة عينة البحث مهارات الكتابة الإقناعية بشكل كلي , وفي كل مهارة على حدة في القياس البعدي .

**الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية تبعا لمتغير الجنس.**

لغرض التحقق من هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالبا وطالبة على اختبار مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية , وبعد معالجة البيانات إحصائيا , استخرج الباحث متوسط درجات افراد العينة على كل مهارة تبعا للجنس (ذكور واناث), ولمعرفة الفروق بين الذكور والاناث في كل مهارة استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٥).

## مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

### الجدول ( ٥ )

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية تبعاً

#### لمتغير الجنس

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	٢,٧٥٣	١,٢٥٠	٣,٦١٤	٥٧	ذكور	تحديد الادعاءات
			١,٤٤٤	٣,٠١٤	١٤٣	اناث	
غير دالة	١,٩٦	٠,٠٩٦	١,٢٨٣	٢,٤٩١	٥٧	ذكور	تقديم الحجج
			١,٢٨٨	٢,٥١٠	١٤٣	اناث	
دالة	١,٩٦	٣,٢٥٥	١,٣٣٣	٣,١٥٨	٥٧	ذكور	بناء الحجة الشخصية
			١,٢٤٤	٢,٥١١	١٤٣	اناث	
غير دالة	١,٩٦	٠,٣٣٣	١,٣٢٢	٢,٩٦٥	٥٧	ذكور	صياغة الحجة
			١,٣٤٦	٢,٨٩٥	١٤٣	اناث	
دالة	١,٩٦	٢,٩٦٣	١,١٩٦	٣,١٢٣	٥٧	ذكور	القدرة على تحليل النقد
			١,١١٥	٢,٥٩٤	١٤٣	اناث	

يتبين من الجدول والشكل اعلاه الاتي:

١. بالنسبة لمهارة تحديد الادعاءات والادلة الداعمة للحجة بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٣,٦١٤), والمتوسط الحسابي للإناث (٣,٠١٤), وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٥٣) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨), وهذا يدل على ان هناك فرق ذو دلالة احصائية في هذه المهارة تبعاً للجنس ولصالح الذكور, وذلك لقدرتهم على تقديم الادلة والادعاءات, ودعم الفكرة المطروحة.

٢. بالنسبة لمهارة تقديم الحجج والبيانات والادلة الداعمة بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢,٤٩١), والمتوسط الحسابي للإناث (٢,٥١٠), وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٩٦) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨), وهذا يدل على ان ليس هناك فرقا ذي دلالة احصائية في هذه المهارة تبعاً للجنس, بسبب إسهامهم بزيادة التحفيز الداخلي للجنسين كليهما, وقدرتهم على عرض أفكارهم والدفاع عنها.

٣. بالنسبة لمهارة بناء الحجة الشخصية وصياغتها بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٣,١٥٨), والمتوسط الحسابي للإناث (٢,٥١١), وكانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٢٥٥) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨), وهذا يدل على ان هناك

## مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

فرق ذو دلالة احصائية في هذه المهارة تبعا للجنس ولصالح الذكور ، وذلك بسبب امتلاكهم أنشطة عقلية وتأملية ، وقدرات لغوية جيدة.

٤. بالنسبة لمهارة صياغة الحجة بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢,٩٦٥)، والمتوسط الحسابي للإناث (٢,٨٩٥) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٣٣) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(١٩٨)، وهذا يدل على ان ليس هناك فرقا ذي دلالة احصائية في هذه المهارة تبعا للجنس ، بسبب تمتعهم بمهارات الفهم القرائي ، وقدرتهم على انتاج الافكار الداعمة للأدلة والبراهين .

٥. بالنسبة لمهارة القدرة على تحليل النقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٣,١٢٣)، والمتوسط الحسابي للإناث (٢,٥٩٤) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٩٦٣) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية(١٩٨)، وهذا يدل على ان هناك فرق ذو دلالة احصائية في هذه المهارة تبعا للجنس ولصالح الذكور . والشكل (٦) يبين متوسطات مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية تبعا لمتغير الجنس ، وذلك لقدرتهم على حل المشكلات ، وتبني وجهات النظر ، والاستناد الى بيانات واقتباسات لدى القضية المطروحة ، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع دراسة ( الظفيري ، ٢٠٢٠ ) التي اكدت امتلاك طالبات عينة البحث مهارات الكتابة الإقناعية بمستوى عال ، في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية بشكل كلي ، وفي كل مهارة على حدة في القياس البعدي ، ولا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة ( منخي ٢٠١٩ ) حيث اشرت نتائج البحث على ضعف طالبات عينة البحث في مهارات الكتابة الحجاجية .

### الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث خلص الباحث الى الاستنتاجات الاتية :
١. إن توظيف مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية تدعم التفاعل والاندماج في عملية التدريس والتعلم عبر مراحل متتالية ، تساعد في عرض الاهداف والمعايير التي تدخل ضمن قواعد التفاضل .
  ٢. تحديد المهارات المستهدفة لتشجيع المتعلمين ( الطلبة ) على التفاوض ، والمشاركة بالرأي وعرض الحجج التي يشيرون فيها الى الانجاز المتوقع منهم في كل مهمة تعليمية .
  ٣. تقسيم المهارات بشكل دوري من جانب المتعلمين ومناقشتهم في بلوغ النتائج المستهدفة ، وتجاذبات المصاحبة لكل موضوع .

**التوصيات :**

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث اوصى بـ:

١. ضرورة الاهتمام بدراسة مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية وعلاقتها بمهارات التفكير الاساسية .
٢. الاهتمام بتنمية الطلبة وتدريبهم على مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية من خلال استخدام البرامج التدريبية والانشطة التعليمية التي تركز على تنشيط القدرات العليا للدماغ ، التي تولد علاقة ارتباطية بين مستويات المهارات جميعا.

**المقترحات :**

١. إثراء وتطوير مناهج ومحتويات كتب اللغة العربية في أقسام اللغة العربية بكليات التربية بمهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية ، كونها تسهم في تطوير قابلياتهم وقدراتهم العقلية العليا .
٢. بناء برامج قائمة على مهارات الكتابة الحجاجية الاقناعية الهادفة الى تنمية وتطوير الاداء اللغوي لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية .

**المصادر :**

- ابراهيم ، رانيا ( ٢٠٢٠ ) : استخدام مدونة الكترونية قائمة على نظرية الحجاج ، لتنمية مهارات الكتابة الاقناعية ، والكفاءة الذاتية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد (٢١) ، مصر .
- الجادري ، عدنان يوسف ، ويعقوب عبدالله ابو الحلو ( ٢٠٠٩ ) : الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية ، ط١، دار اثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١) : **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
- دندش ، فايز مراد (٢٠٠٣) : **اتجاهات جديدة في المناهج وطرائق التدريس** ، مطبعة دار الوفاء، الاسكندرية ، مصر .
- السالم ، عبير بنت صالح (٢٠١٩) : اثر استخدام مدخل عمليات الكتابة لتحسين كتابة المقالات الاقناعية لدى طالبات الصف الاول الثانوي بمدينة الرياض ، مجلة ديالى العدد (٧٩)

## مهارات الكتابة الحجاجية الإقناعية عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية

- السلطاني , محمد عباس (٢٠٠٥) : الصعوبات التي تواجه طلبة اقسام اللغة العربية في كليات الاداب في النحو من وجهة نظر التدريسيين والطلبة , جامعة بابل , كلية التربية الاساسية . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- شحاتة , حسن , (٢٠١٠) : الكتابة الإقناعية الحجاجية , فكر جديد من النظرية الى التطبيق , ط١ دار العالم العربي , مصر .
- الطلبة , محمد سالم محمد الامين (٢٠٠٨) : الحجاج في البلاغة المعاصرة , ط١, دار الكتاب الجديد المتحدة , بيروت , لبنان .
- عبد الرحمن , سعد. (١٩٩٨) : القياس النفسي (النظرية والتطبيق) , عمان: دار الفكر العربي.
- عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس (١٩٨٤) : البحث العلمي مفهومه وأدواته وإساليبه، دار الفكر، ط١، بيروت .
- عدس، عبد الرحمن (١٩٨٠) : مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ج١، ط٢، منشورات مكتبة النهضة الإسلامية ، عمان ، الاردن .
- العزاوي , نضال مزاحم رشيد , و ابراهيم عويد هراط الجنابي (٢٠١٨) : الكتابة الإقناعية , مؤسسة الصادق الثقافية , العراق .
- عودة، احمد سليمان ( ١٩٩٨ ) : القياس والتقويم في العملية التربوية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، ط٢ ، الأردن
- قمير، محمود ، وآخرون (١٩٩٧) : الابداع في الثقافة والتربية دراسات في البناء الثقافي والتطوير التربوي .
- منخي , عبدالله جميل (٢٠١٩) : مهارات الكتابة الحجاجية عند طالبات الصف الرابع العلمي -دراسة تقويمية - المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار , مجلة كلية التربية الاساسية العدد (١٠٣), المجلد (٢٥) .
- الموسوي , نجم عبد الله (٢٠٢٠) : تدريس اللغة العربية في التعليم الجامعي , الواقع والظموح , دار صفاء للطباعة والنشر , عمان , الاردن .
- Anastasi, A. (1976). **Psychological Testing** , 6<sup>th</sup> , New York, Macmillan Publishing Inc.
- Maklof, O. P. (2009): **principles of Education and psychological**, New York, Hotl.
- Murphy, K. R. and David Shafer, co (1998). **Psychological Testing principles**.

- Sayed, O. H. (2010) **Developing Business management students persuasive writing through Blog-based per feedback.** English language teaching. Vol.(3), septemper.